

النبي عوبديا عاصر أنبياء آخرين  
منهم: إرميا، حزقيال، دانيال.

## كِتَابُ عُوبَدِيَا

### عقاب أدوم

1:1-21؛ 17:1-34؛ 16:3-6؛  
إر 22:7-49؛ حز 12:25-14؛  
15:1-11؛ عا 12:1-11؛  
ملا 2:1-5

1 هَذِهِ هِيَ رُؤْيَا عُوبَدِيَا. هَذَا هُوَ كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ عَنِ أَدُومَ. سَمِعْنَا خَبْرًا مِنْ عِنْدِ الْمَوْلَى،  
جَاءَ بِهِ رَسُولُ بَيْنَ الْأُمَمِ يَقُولُ: "قُومُوا نَهَجُمُ عَلَى أَدُومَ وَنَحَارِبُهَا." <sup>2</sup> "سَأَجْعَلُكَ يَا أَدُومُ  
صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ، وَحَقِيرًا جِدًّا. <sup>3</sup> قَلْبُكَ تَكَبَّرَ وَأَصَابَكَ الْغُرُورُ، يَا مَنْ تَقِيمُ فِي كُهُوفِ الصَّخْرِ.  
أَنْتِ رَفَعْتَ كُرْسِيِّكَ إِلَى فَوْقِ وَقُلْتَ فِي نَفْسِكَ: 'مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُنْزِلَنِي إِلَى الْأَرْضِ؟' <sup>4</sup> وَلَكِنْ حَتَّى  
لَوْ طُرِثَ عَالِيًا كَالنَّسْرِ، وَلَوْ بَنَيْتَ عَشْكَ بَيْنَ النُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَهَيْطُكَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. <sup>5</sup> لَوْ  
أَتَاكَ لُصُوصٌ أَوْ سَارِقُونَ فِي اللَّيْلِ، أَلَا يَسْرِقُونَ فَقَطْ مَا يَكْفِيهِمْ؟ وَلَوْ أَتَاكَ الَّذِينَ يَقَطِفُونَ الْعَنْبَ،  
أَلَا يَتْرُكُونَ بَعْضَ الْبَقَايَا؟ وَلَكِنْ سَيَجِلُّ بِكَ خَرَابٌ فَطِيعٌ <sup>6</sup> يُسَلِّبُ أَدُومَ، وَيَحْصُصُ الْعَدُوُّ كُلَّ  
خَزَائِنِهِ. <sup>7</sup> خَلْفَاؤُكَ يَطْرُدُونَكَ، إِلَى آخِرِ بِلَادِكَ، أَصْحَابُكَ يَخْدَعُونَكَ وَيَغْلِبُونَكَ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ  
مِنْ خُبْرِكَ وَضَعُوا لَكَ فَخًّا، وَأَنْتِ لَا تَفْهَمُ مَا يَجْرِي!" <sup>8</sup> وَيَقُولُ اللَّهُ: "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُبِيدُ الْحُكَمَاءَ  
مِنْ أَدُومَ، وَالْفُهَمَاءَ مِنْ جِبَالِهِ. <sup>9</sup> فَيَرْتَعِبُ أَبْطَالُكَ يَا مَدِينَةَ يَمَانَ، وَكُلُّ الَّذِينَ فِي جِبَالِ أَدُومَ  
يَمُوتُونَ قَتْلَى. <sup>10</sup> أَنْتِ ظَلَمْتِ أَخَاكَ يَعْقُوبَ، لِذَلِكَ تَخْجَلُ جِدًّا، وَتَهْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>11</sup> أَنْتِ وَقَفْتِ  
تَتَفَرَّجُ لَمَّا أَخَذَ الْعُرْبَاءُ كُنُوزَهُ، وَلَمَّا دَخَلَ الْأَجَانِبُ أَبْوَابَهُ وَالْقَوَا قُوَعَهُ عَلَى الْقُدْسِ. بَلْ كُنْتِ  
كَوَأَحِدٍ مِنْهُمْ. <sup>12</sup> وَكَانَ مِنَ الْوَاجِبِ أَنْ لَا تَحْتَقِرَ أَخَاكَ يَوْمَ كَارِثَتِهِ، وَلَا تَشْمَتِ بِنَبِيِّ يَهُودَا يَوْمَ  
هَلَاكِهِمْ، وَلَا تَضْحَكِ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمِ ضَيْقِهِمْ، <sup>13</sup> وَلَا تَدْخُلِي بَابَ شَعْبِي يَوْمَ مُصِيبَتِهِمْ، وَلَا  
تَحْتَقِرِي أَنْتِ أَيْضًا عَلَى كَارِثَتِهِ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، وَلَا تَنْهَبِ ثَرَوَتَهُ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، <sup>14</sup> وَلَا تَقِفِي عِنْدَ مُفْتَرِقِ  
الطَّرِيقِ لِتَقْتُلِي الْهَارِبِينَ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَتَسَلِّمِي الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ لِلْعَدُوِّ فِي يَوْمِ ضَيْقِهِمْ.

<sup>15</sup> "يَوْمَ رَبَّنَا قَرِيبٌ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. كَمَا فَعَلْتِ بِالْآخِرِينَ، يُفْعَلُ بِكَ. فَتَرْجِعِي أَعْمَالَكَ الشَّرِيرَةَ  
عَلَى رَأْسِكَ. <sup>16</sup> فَكَمَا احْتَفَلْتُمْ وَشَرِبْتُمْ عَلَى جِبَلِي الْمُقَدَّسِ، أَنْتُمْ أَيْضًا يَا كُلُّ الْأُمَمِ تَشْرَبُونَ  
الْعِقَابَ دَائِمًا، تَشْرَبُونَ حَتَّى تَخْتَفُوا تَمَامًا!

<sup>17</sup> "أَمَّا الْقُدْسُ فَتَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ وَتَكُونُ مَكَانًا مُقَدَّسًا. وَيَمْلِكُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَصِيْبُهُمْ. <sup>18</sup> وَيَكُونُ  
بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا، وَبَيْتُ يُوسُفَ لِهَيْبًا، وَبَيْتُ أَدُومَ قَشًّا، فَيُشْعَلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ  
أَحَدٌ، لِأَنَّ اللَّهَ حَكَمَ بِهِذَا. <sup>19</sup> أَهْلُ النَّقْبِ يَمْلِكُونَ جِبَالَ أَدُومَ، وَأَهْلُ السَّهْلِ يَمْلِكُونَ أَرْضَ الْفِلِسْطِينِ  
وَبِلَادَ أَفْرَائِيمَ وَبِلَادَ السَّامِرَةِ. وَبَيْنَيْنِ يَمْلِكُ أَرْضَ جَلْعَادَ. <sup>20</sup> وَجَمَاعَةُ الْأَسْرَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
يَمْلِكُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ حَتَّى إِلَى الصَّرْفَنْدِ. وَالْأَسْرَى مِنَ الْقُدْسِ الَّذِينَ فِي صَفَارِدَ يَمْلِكُونَ مَدُنَ  
النَّقْبِ. <sup>21</sup> وَيَأْتِي الْمُنتَصِرُونَ مِنْ جِبَلِ تَصْيُونَ لِيَحْكُمُوا جِبَلَ أَدُومَ. وَيَكُونُ الْمَلِكُ اللَّهُ."